

كذلك قضى عليك من آباء ما قد سبق وقد انبأ الذين لنا
ذكرهم من عرض عنه فإله يوم القيمة وزر خالدين
فيه وساء لهم يوم القيمة جملاً يوم ينج في الصور
ويخسر لهم من يومئذ زرقاً يخافون بينهم أن يبتغ
الاعتصام من أعمالهم يقولون أو يقول مثلهم طرفة
أن لبتهم إلا يوماً وسئلونك عن الجبال فقل أسبغها
رفاً نسفاً يذرها فاعاصفصفا لا ترى فيها عرجاً
ولا أمتاً يومئذ يدعون الداعي لأعوج له وخفضت
الأصوات للبحر فلا تسمع إلا همساً يومئذ لا تسمع
الشفاعة إلا من أذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم
ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علماً ومن
أوجه لكي القيوم وقد خاب من عمل ظلاماً ومن
يجل من الصالحات وهو مؤمن فالإناف ظلاماً ولا همماً
وكذلك أن الله قرأنا عزيماً وصرفنا يوم من الوعد
لعلهم يهتدون أو يهتدون لهم نرساً

فعل الله

فعل الله الملك الحق ولا يعجل بالقرآن من قبل أن يلقى
إليك وحيه وقال رب زدني علماً وكلفه عهداً إلى الله
من قبل موسى ولم يجد له عزماً وأدلفنا للجنة كما أسجدوا
لأنه سبحانه إلا إبليس أنى فقلنا يا أيمن هذا عهدك
ولا تفك فالبحر حتماً من الجنة فنشقي إلا أنك لا
تجوع فيها ولا تعري وأنت لا تطير فيها ولا تنحى
فوسوس إليه الشيطان قال يا أيه هل ذلك
على شجرة الخلد ومالك لا يبلى فأكل منها فابتدأ
فما سوا نهما وطفاً يحصرمان عليهما من رزق
الجنة وعصى أمه ربه فعوى ثم أجابه ربه فأناب
عليه وهدى قال اهبط منها جميعاً لبعضكم
لبعض عدو فلما بالتمن كسر منى هدى فمن اتبع هدايتي
فلا يضره ولا يفتي ومن عرض عن ذكرى
فإن له معيشة صنفاً ويخسر يوم القيمة أعي فالله
رب الجنة ربني أعي وقد كنت نصيراً